

#اهدا | #قصة_القلب | #د.خالد_أبو_شادي | رمضان ٢٠٢٣م -

٦٣٤

خالد أبو شادي

يا اللي انت اقرب لي من حبل الواد قربني ما تسيبنيش كده واقف. بعيد جربت تمر بالناس في غربتي يا عندك وعرفت انك دايما
الحل الوحيد. القلب مات في بعد طيري - 00:00:01

ما تلوم والعقل عاجز عن تمام الصوم ما تردني بعد الدعامة مرزوق. وارزقني طهر بدايت المواليد اطرد طارق ممكן يكون مكان
والسعى فيها يطول افات فاكفينا شر التيه. في حب الزات اللي بيوهن - 00:00:41

اللي انت اقرب لي من حبل الوريد قربني ما تسيبنيش كده واقف بعيد جربت قرب الناس في غربتي وعرفت انك دايما الوحيد
القصوة قفل باب القلب ولا يملك مفاتيحه الا مقلب القلوب - 00:01:21

قال شيخ الاسلام ابن تيمية اسر القلب اعظم من اسر البدن واستعباد القلب اعظم من استعباد البدن اذا وجدت في قلبك وحشة بعد
ذنب فاعلم ان قلبك يعمره الايمان. فلولا حياة قلبك - 00:02:24

ما المته الاصابة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه
وعلى الله وصحبه وسلم موعدنا النهاردة مع حلقة جديدة وهننتكلم فيها عن مرض من اخطر الامراض من اخطر امراض القلوب. احنا
زي ما قلنا قبل كده انه امراض القلوب لا يشعر بها الانسان بعكس - 00:02:45

امراض الجوارح وبالتالي ممكنا تؤدي الى موت القلب اذا مات القلب فلا علاج له الا النار والعياذ بالله. اذا مات هذا القلب ومات
صاحبها في الدنيا يصلى النار يوم القيمة. وبالتالي النهاردة - 00:03:07

المرض الخطير ده ربنا قال عنه في سورة البقرة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما
يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. المفسرين قال لك ان اي حجر - 00:03:22
ينشق منه الماء او يهبط هذا من خشية الله. اي حجارة بتتشقق هذه من خشية الله. فاذا كانت الحجارة تكون الين من بعض قلوب
البشر ولهذا ربنا سبحانه وتعالى ذم هذه القسوة - 00:03:44

وهذه القسوة اكبر عقوبة يعاقب بها الانسان. عقوبة الانسان ان هو يفقد مال او يفقد ولد او صحته دي كلها مقدور عليها. لانه في الآخر
انت بتتكلم على الدنيا هتخسر بعض الحاجات فيها وان شاء الله تعوض في الآخرة. انما قسوة القلب في الدنيا تجعل الانسان لا يشعر
- 00:04:03

بالذنب اذا وقع عليه. وبالتالي تتراكم عليه الذنوب والسيئات ويموت قلبه ويموت على ذلك فيدخل النار فيخسر خسارة الابد وبالتالي
اكبر عقوبة يعاقب بها الانسان ليست في خسارة الدنيا بل في خسارة قلبه وفي قسوة قلبه - 00:04:23
ولهذا توعد الله سبحانه وتعالى في القرآن فقال فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. توعدهم ليه؟ عشان يخافوا.
ولما يخافوا يدوروا على العلاج بتاع قسوة القلب ليه بنتكلم عن الخوف؟ - 00:04:41

ليه بنتكلم عن الخشية؟ ليه بنتكلم عن الترهيب لانه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال من خاف ادلج ادنى شوية يعني ايه؟
يعني سار بالليل. الناس زمان لما كانت بتتسافر عشان يلحق يوصل بسرعة كان يسافر بالليل. يعني يتحرك بالنهار ويتسافر بالليل عشان
يلحق يوصل - 00:04:59

من خاف ادلج ومن ادلج ومن سار بالليل بلغ المنزل. ايه المنزل ايه المكان اللي انت عايز تروجه ومن ادلج بالغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة. يبقى اللي عايز يدخل الجنة - [00:05:19](#)

هيخاف وهيسيير وهيتحرك وهيوصل اللي هو عايز يوصل له الا وهي الجنة. الدهاردة هنتكلم عن قسوة القلب اسبابها وعلاجها وازاي ان الواحد يتحول من صاحب قلب قاسي الى صاحب قلب حي - [00:05:35](#)

قلت لها الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله هنتكلم عن اسباب القسوة ما هي اسباب قسوة القلب لازم نعرف الاسباب عشان نعرف العلاج في سبع اسباب لقسوة القلب اول سبب - [00:05:53](#)

واهم سبب كثرة المعصية مع عدم الاستغفار والتوبية طبيعى الانسان ممكن يذنب انما اذا هو لم يستغفر الحديث بيقول لك فان نزع المذنب اذا نزع يعني وقف المعصية واستغفر وتاب صقل قلبه - [00:06:26](#)

المصير تعمل نكتة سوداء فان نزع واستغفر وتاب صقل قلبه يعني اتمسح القلب بداعه ورجع تاني قلب ابيض نظيف وان زاد زادت زاد السواد على قلبه حتى يعلو قلبه الران - [00:06:47](#)

يعلو وقلبه الران. وهذا قول الله تعالى كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. اي معصية الانسان بيعملها ربنا بيعفار ان المؤمن يغار والله اشد غيرا كما جاء في الحديث - [00:07:04](#)

وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله يغار الله سبحانه وتعالى على محارمه فيعاقب العبد اذا وقع في المعصية بان يجعل على قلبه الران فيقسو هذا القلب. وبالتالي احنا لو الواحد بيعمل معصية وبيكثر من الذنب - [00:07:19](#)

يعاقب بقسوة قلبه. يبقى ده اول سبب السبب الثاني نقض العهد مع الله ايه نقد العهد مع الله؟ ربنا بيقول ايه؟ بيقول فيما نقضهم ميثاقهم عملنا ايه؟ لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية - [00:07:41](#)

كيف ينقض الانسان العبد مع الله سبحانه وتعالى؟ واحد تلاقيه مسلا مريض او عنده مشكلة او عنده ازمة ويعاهد ربنا ان ربنا لو حل المشكلة دي عنده هي عمل كذا وكذا من الطاعات والعبادات - [00:07:56](#)

وهيرجع يقرب من ربنا سبحانه وتعالى. ترفع عنه الازمة وهذه المحن وهذا المشكلة ويرجع الى ما كان عليه وينقض عهده مع الله. واحد رايه يعمل عمرة او او ليلة سبعة وعشرين رمضان بيكي ويذعن دعاء طوبلا ويعاهد الله سبحانه وتعالى ان هو هي عمل كذا وكذا وهيتوب من الاكل الحرام وهيتوب من النظر الى الحرام وهيتوب من - [00:08:06](#)

الصلوة وتنقضي العمرة وينقضي الحج وتمر رمضان وايام رمضان ويرجع الى ما كان عليه سورة التوبية التي فضحت المنافقين ربنا جاب نموذج لهذا الذي يعاهد الله سبحانه وتعالى ثم ينقض عهده. ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضل - [00:08:27](#)

لنتصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضلهم بخلوا به وتولوا وهم معرضون عوقب بايه فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. يبقى اوعى توعد ربنا بحاجة ولا توفي بها - [00:08:45](#)

احرص على ان تعد الله سبحانه وتعالى وان توفي بعهده مع الله تالت سبب من اسباب قسوة القلب كثرة المباحثات الغرق في المباحث الامام ابن الجوزي كان بيقول اذا غرق القلب في المباحث اظلم فكيف بالحرام - [00:09:04](#)

اي حاجة مباحة اما تستكتر منها هتوقعك في المكروه واما استتر من مكروه وتقع فيه كثيرا سيوقعك في الحرام. تعال جرب كده واقعد مع واحد صاحبك ساعة او ساعتين قعدت تلات اربع ساعات هتلاقي الكلام دايما انحرف في موضوع ان احنا بنجيب سيرة الناس وبنغتاب وبنم - [00:09:22](#)

تعال مسلا تاجر واشتغل في التجارة. لو كترت كتير ممكن تلاقي باب من ابواب الحرام يتفتح لك فالاكثر من المباحثات دون انتباه يوقع الانسان في الحرام رابع سبب اكل الحرام - [00:09:39](#)

الرشوة الاهمال في الشغل وتأخذ المرتب كامل اخر الشهر آ التجارة في الحاجات المحرمة آ اظهار العورات والتكتسب من اظهار العورات دي كلها صور من اكل الحرام وكان الصالحون يقولون - [00:09:57](#)

من اكل الحرام عصت جوارحه شاء ام ابى علم او لم يعلم سهل بن عبدالله الستوري كان بيقول كده. اللي بيأكل من الحرام ده هتلاقي

ان الشيطان بيدفعه دايماً المعصية والى الذنوب والى - 00:10:19

جحود نعمة الله عليه لانه كل حاجة حرام وسرت في جميع بدنـه يبقى من اهم اسباب قسوة القلب اكل الحرام. الخامس السبب الخامس كثرة الضحك قال النبي صـلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:10:40

ولا تكثـر الضحك فـان كثـرة الضـحك تمـيت القـلب. هـزار. تـلاقـينا دـلـوقـتـي فـيه هـزار ماـشـي مـمـكـن نـهـزـر وـنـمـزـح ماـفـيـش مشـكـلة. بـسـ الاـكـثـارـ منـ الـهـزارـ حتـىـ الـهـزارـ سـاعـاتـ بـيـدـخـلـ فـيـ الحـاجـاتـ الـدـيـنـيـةـ وـالـحـاجـاتـ - 00:10:56

مقدسة والـحـاجـاتـ الـاـيـمـانـيـةـ اـفـمـنـ هـذـاـ الحـدـيـثـ تـعـجـبـونـ وـتـضـحـكـونـ وـلـاـ تـبـكـوـنـ وـلـاـ تـبـكـوـنـ وـاـنـتـمـ سـامـدـوـنـ وـاـنـتـمـ غـافـلـوـنـ. يـبـقـيـ كـثـرةـ مـزـاحـ وـكـسـرـةـ الضـحـكـ حتـىـ يـطـغـيـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ هـذـاـ الضـحـكـ يـمـيـتـ القـلـبـ وـيـقـسـيـهـ - 00:11:09

الـاـمـرـ السـادـسـ وـهـوـ اـمـرـ مـهـمـ جـداـ. سـبـبـ مـهـمـ جـداـ الـانـقـطـاعـ عـنـ الذـكـرـ وـاعـلـىـ الذـكـرـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ قالـ النبيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ الـحـدـيـثـ مـثـلـ الـذـيـ يـذـكـرـ رـبـهـ وـالـذـيـ لـاـ يـذـكـرـ رـبـهـ مـثـلـ الـحـيـ - 00:11:29

وـالـمـيـتـ. يـعـنـيـ الذـكـرـ سـبـبـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ وـاعـلـىـ الذـكـرـ الـقـرـآنـ. وـاـحـدـ يـشـكـوـنـ مـنـ قـسـوـةـ قـلـبـهـ وـهـوـ بـقـىـ لـهـ سـنـةـ مـاـ بـيـقـرـاشـ فـيـ الـمـصـفـ بـيـلـمـسـ الـمـصـفـ فـيـ رـمـضـانـ بـسـ وـيـقـعـدـ حـدـاـشـرـ شـهـرـ لـاـ يـمـسـ الـمـصـفـ وـهـوـ سـبـبـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ. اـكـنـهـ الـمـاـيـةـ الـلـيـ بـتـرـوـيـ قـلـبـهـ - 00:11:43

بـيـتـرـوـيـ بـيـهـاـ شـهـرـ فـيـ السـنـةـ وـيـقـعـدـ حـدـاـشـرـ شـهـرـ لـاـ يـمـسـ هـذـاـ المـاءـ لـاـ يـمـسـ سـبـبـ حـيـاـةـ فـيـمـوـتـ قـلـبـهـ بـصـورـةـ طـبـيـعـيـةـ سـابـعـ سـبـبـ وـهـوـ السـبـبـ الـاـخـيـرـ طـوـلـ الـاـمـلـ وـاـسـتـبـعـادـ الـمـوـتـ. بـالـلـهـ عـلـيـكـ - 00:12:03

بـصـ عـلـىـ نـفـسـكـ وـشـوـفـ هـلـ دـهـ حـالـ وـاـحـدـ حـاسـسـ اـنـ هـوـ مـمـكـنـ يـمـوـتـ بـكـرـةـ كـثـرـةـ الـاـمـالـ وـطـوـلـ الـاـمـلـ يـؤـدـيـ اـلـىـ اـسـاءـةـ الـعـلـمـ لـوـ الـواـحـدـ عـارـفـ اـنـ هـوـ هـيـمـوـتـ بـكـرـةـ تـلـاقـيـهـ هـيـجـتـهـدـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـيـجـتـهـدـ فـيـ الـطـاعـةـ وـيـجـتـهـدـ فـيـ الـامـتـنـاعـ عـنـ ايـ حـاجـةـ تـغـضـبـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـ تـبـاعـدـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ - 00:12:21

جـنـةـ اوـ تـقـرـبـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ النـارـ. هـذـهـ هـيـ الـاـسـبـابـ السـبـعـةـ لـقـسـوـةـ الـقـلـبـ. يـاـ رـيـتـ نـقـفـ مـعـهـ وـنـشـوـفـ اـحـنـاـ اـيـهـ السـبـبـ الـلـيـ اـدـىـ اـلـىـ قـسـوـةـ قـلـوبـنـاـ عـشـانـ نـعـرـفـ نـتـعـاـمـلـ مـعـهـ وـنـعـالـجـهـ وـنـوـصـلـ اـلـىـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ الـمـنـشـوـدـةـ - 00:12:44

مـعـنـاـ سـبـعـ اـدـوـيـةـ دـوـامـ ذـكـرـ اللـهـ دـعـاءـ ذـكـرـ المـوـتـ صـحـبـةـ الصـالـحـيـنـ زـيـارـةـ الـمـرـضـىـ الـمـسـحـ عـلـىـ رـأـسـ الـيـتـيـمـ التـعـبـ فـيـ سـبـيلـ تـحـصـيلـ الـعـلـاجـ اـوـ حـاجـةـ دـوـامـ الذـكـرـ اـعـظـمـ مـاـ يـعـالـجـهـ بـهـ الـاـنـسـانـ قـسـوـةـ قـلـبـهـ الذـكـرـ. جـاءـ رـجـلـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ وـقـالـ لـهـ اـنـيـ اـشـكـوـنـ اـلـيـكـ قـسـوـةـ قـلـبـيـ فـقـالـ اـدـنـهـ مـنـ الذـكـرـ - 00:13:01

فـيـ روـاـيـةـ اـذـبـهـ بـالـذـكـرـ. ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ يـذـبـقـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ وـيـمـحـوـهـاـ مـعـنـاـهـ اـيـهـ الذـكـرـ بـقـىـ؟ـ تـجـعـلـ لـنـفـسـكـ وـرـدـ ثـابـتـ مـنـ الـقـرـآنـ. تـفـتـحـ الـمـصـفـ كـلـ يـوـمـ تـقـرـأـ مـنـهـ جـزـءـ اوـ نـصـفـ جـزـءـ اوـ اـكـثـرـ اوـ اـقـلـ بـسـ تـدـاـوـمـ لـاـنـ دـوـامـ عـلـىـ الـعـلـاجـ مـنـ اـسـاسـ الـوـصـولـ اـلـىـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ. اـتـنـيـنـ - 00:13:43

الـدـعـاءـ تـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـمـاـ عـلـمـكـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـمـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ تـسـتـعـيـدـ بـالـلـهـ عـلـمـكـ هـوـ مـشـ مـحـتـاجـ اـنـ هـوـ آـآـ لـحـيـاـةـ الـقـلـبـ لـاـنـ اـصـلـاـ رـبـنـاـ اـحـيـاـ قـلـبـهـ وـجـعـلـهـ سـبـبـ لـحـيـاـةـ قـلـوبـ النـاسـ - 00:14:07

اـنـمـاـ بـيـعـلـ كـدـهـ تـعـلـيـمـاـ لـكـ عـلـمـكـ اـنـ قـلـبـ لـاـ يـخـشـعـ وـمـنـ عـلـمـ لـاـ يـخـشـعـ وـمـنـ نـفـسـ لـاـ تـشـبـعـ وـمـنـ دـعـوـةـ لـاـ يـسـتـجـابـ لـهـاـ. الـاـسـتـعـاـدـةـ بـالـلـهـ مـنـ الـقـلـبـ الذـيـ - 00:14:22

لـاـ يـخـشـعـ وـبـالـتـالـيـ رـبـنـاـ يـرـزـقـكـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ تـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـقـلـبـ الذـيـ يـقـلـبـ الـقـلـوبـ ثـبـتـ قـلـبـيـ عـلـىـ دـيـنـكـ تـالـتـ دـوـاءـ لـقـسـوـةـ الـقـلـبـ. ذـكـرـ المـوـتـ وـزـيـارـةـ الـقـبـورـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:14:38

كـنـتـ قـدـ نـهـيـتـكـمـ عـنـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ. الاـ فـزـورـوـهـاـ فـانـهـ تـرـقـ الـقـلـبـ. يـعـنـيـ تـعـالـجـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ وـتـدـمـعـ عـيـنـ وـتـذـكـرـ الـاـخـرـةـ. يـبـقـيـ اللـيـ بـيـشـتـكـيـ منـ قـلـةـ الـبـكـاءـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ يـزـورـ الـمـقـابـرـ. الـذـيـ يـشـكـوـنـ مـنـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ يـزـورـ الـمـقـابـرـ. الـذـيـ يـشـكـوـنـ مـنـ غـلـبـةـ - 00:14:54

حـبـ الـدـنـيـاـ عـلـىـ قـلـبـهـ يـزـورـ الـمـقـابـرـ. مـنـ يـشـكـوـنـ مـنـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ نـسـأـلـهـ اـخـرـ مـرـةـ زـرـتـ فـيـهاـ مـقـبـرـةـ اـمـتـىـ اـخـرـ مـرـةـ شـهـدـتـ فـيـهاـ جـنـازـةـ اـمـتـىـ اـخـرـ مـرـةـ غـسـلـتـ فـيـهاـ مـيـتـ اـمـتـىـ؟ـ الصـالـحـيـنـ كـانـوـاـ بـيـقـولـوـاـ كـدـهـ بـيـقـولـوـاـ وـعـالـجـ الـمـوـتـ يـعـنـيـ غـسـلـ الـمـوـتـ فـانـ مـعـالـجـ جـسـدـ خـاـوـ

موعدة - 00:15:14

بلية. ليس من دواء لقسوة القلب كزيارة المقابر وحضور الجنائز الدواء الرابع صحبة الصالحين صحبة الصالحين والسير معهم والتواصي معهم بالحق والتواصي معهم بالصبر هذه الصحبة تعين على احياء القلب وعلى نقله من حالة الموت الى حالة الحياة -

00:15:36

الامر الخامس زيارة المرضى. ما هو المرض بريد الموت. يذكر الانسان بقرب الرحيل. قال النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المريض وشهدوا الجنائز فانها تذكر الاخرة. اما تشوف واحد في مرحلة ما بين الحياة والموت في حالة المرض والانتقال والاستعداد للرحيل يحيى - 00:16:01

قلبك ويصح من قسوة الوصية السادسة المصح على رأس اليتيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث واصح رأسه واطعمه من طعامك. جاءه رجل يشكو له من قسوة قلبه من قساوة قلبه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:21 اتريد او اتحب ان يلين قلبك قال فاكرم اليتيم واصح رأسه واطعمه من طعامك. وفي حديث من اراد رواية اخرى تلهين قلبه فليطعم المساكين وليمسح رأس المساكين يذكروك بالله سبحانه وتعالى ويدكروك برقة الحال - 00:16:44 سابع وصية وهي اهم وصية في وجهة نزري ان تفعل من الطاعات والعبادات ما يشق على جسدك فيكافئك الله به ان يحيي قلبك. كلما كان القلب اقسى كلما كانت حائلته في الموت ابعد واطول كلما احتاج الى جهد اعظم - 00:17:10

فنقول له تعمل جهد اكبر وجهد ادوم فنوصيه مثلا بان هو يصحى قبل الفجر. يعمل ايه؟ يصلى يصلى قد ايه ساعة نص ساعة طب يصلى يوم كلما كانت حالي اشق واصعب كلما احتاج الى دواء اعظم. يبقى يصلى قبل الفجر - 00:17:29 الموضوع صعب على النفس لكنه له اثر في حياة القلب. ويداوم على ذلك ويكثر منه حتى يأذن الله بشفائه وعلاجه. والله تعالى من تقرب اليه شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقرب منه باعا. ولهذا قال الله تعالى في سورة المزمل ان ناشئة الليل هي اشد - 00:17:49

وطنا يعني اصعب على النفس واقوى مقيلا لكنها اعظم في التذكر وفي احياء القلب وفي الاستفادة من هذا الذكر وهذه ايات التي تتلى في جوف الليل. يبقى عايز تحبي قلبك لازم تتعب - 00:18:11 تبذل مجهد وتقدم في سبيل الله والله تعالى شكور. الله تعالى شكور. سيكافئك اضعافا مضاعفة عما بذلت. وبذلك تنقل بك من حال القسوة الى حال الحياة ومن حال الغفلة الى حال اليقظة. ويذن الله لك ليس فقط باحياء قلبك. بل بان تحبي قلوب من حولك - 00:18:26

من تعرف ومن لا تعرف نسأل الله تعالى ان يحيي قلوبنا بذكره وطاعته وان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه نلقاكم في حلقة مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رباه - 00:18:46 ادركتني قبل موتي رباه اوقظني قبل الا ينفع ندمي رباني كم اخجلتني وكم غرني انهالك وكم اخرس لسانني حلمك اللهم ضاني حيث ترضى عنني واستخدمني فيه احب الاعمال اليك واستعملني فيك. اقرب ما يقربني - 00:19:04 من انت اقرب لي يا من حبل الوريد قرب مني ما تسيبني واقف بعيد جربت الناس في غربتك وعرفت انك دايما الحل الوحيد - 00:20:07